

تحديد المفاهيم والمصطلحات ج2

12. الشرق:

يشير مصطلح الشرق (الحضاري الفكري) مقابل الشرق (الجغرافي) ، وهو دراسة حول الشرق من كل النواحي: تاريخ الشرق وأممه وعلومه ، عاداته معتقداته وأساطيره. (الإنتاج الفكري لناحية الشرق). وتعني أيضا علاقة الشرق بالغرب .

وقد ارتبط بشكل خاص برؤية الغرب للشرق ، التي فرضت على الغرب ضرورة دراسة الشرق وفهمه من أجل الاستفادة من علومه ومحاولة إيجاد سبل للسيطرة عليه في مختلف المجالات.

يدل الشرق الحضاري على كل الحضارات التي كانت على مناطق ما يسمى الشرق الأوسط. في الفكر العربي التقليدي يمثل العالم الذي نشأ فيه الإسلام والحضارة العربية الإسلامية، تشمل هذا الشرق الدول العربية والإسلامية التي تقع (الشرق الأوسط وشمال افريقيا) .

يرتبط الشرق بالقيم التقليدية مثل : الدين العادات الاجتماعية ، المفاهيم التاريخية، التراث الثقافي (العربي والإسلامي)، وبالتالي هو الهوية الثقافية الحاملة للقيم والموروثات .

ميزة الخطاب الشرقي انه (ديني غالبا) .

13 . الغرب:

أول نقطة هي التركيز على أن مصطلح الغرب هو في مقابل مصطلح الشرق.

عادة ما يفهم على أنه العالم الذي نشأ فيه الفكر الفلسفي / التكنولوجي / الصناعي الحديث ، وهو مرتبط بالدول الأوروبية والأمريكية (عكس الفكر الشرقي العربي الإسلامي)، في الفكر العربي بجده يرتبط بالقيم العاصرة ،مثل : التقدم التكنولوجي والعلمانية، الحداثة ، الليبرالية - العولمة .

وينظر اليه أيضا على أنه يمثل القوة الإستثمارية والتكنو لوجية والاقتصادية، ولكنه في الوقت نفسه ينظر اليه كمصدر للتغيير والنقد في الفكر العربي المعاصر.

شهد الفكر العربي، تاريخاً طويلاً في التفاعل بين الشرق والغرب، بدءاً من الفترات الاستعمارية وصولاً إلى العولمة التي من خلالها تم القضاء على الدولة الوطنية (الشرق). وبسبب الغرب والحالة الاستعمارية تم ظهور حركات التحرر (الشرقية).

ينظر إلى الغرب باعتباره القوة (مستعمرة أو متسلطة) في حين هناك من ينظر للغرب باعتباره حامل لقيم الحداثة والتحرر.

التفاعل بين الشرق والغرب يتضمن حوارا ثقافيا فكريا حضاريا حول كيفية الجمع بين التقاليد الشرقية والمفاهيم الغربية الحديثة .

الخطاب الغربي : جاء ردا على الخطاب الشرقي النابع من الدافع الديني والتشدد والتعصب.

14 . الحداثة Modernity :

الشيء الجديد ، والذي يعطي صورة معاكسة في الشيء القديم .

الانتقال من حالة قديمة إلى حالة جديدة، تشمل وجود تغيير ما ،

أما عن دور الحداثة في التاريخ، فيعد الفيلسوف هيجل أول شخص إهتم بمفهوم الحداثة، وربطها مع التطورات الفكرية التي ظهرت في أوروبا، والتي اتسمت بظهور مدارس وتيارات أدبية وفنية لم تكن معروفة سابقاً .

15 . الخطاب:

الخطاب هو عملية أحادية عكس الحوار، حيث يقوم أحد الأطراف بنقل رسالة إلى جمهور بهدف التأثير أو الإقناع . و هو أيضا تعبير عن الأفكار والمشاعر من قبل فرد أو مجموعة إلى جمهور معين .

16. الحوار: Dialo gue

بالرغم من أن الحوار في أبسط تعريفاته هو : تلك العملية التفاعلية التي تعني بالاستماع المتبادل والتفاهم بين الأطراف، للخلق مساحة للتفاوض والنقاش.

إلا أنها تتعدد تعريفات الحوار . غير أن هناك اتفاقا عاما لدى اغلب المفكرين: أن الحوار يعني إجراء علاقة مباشرة بين طرفين أو أكثر. يقوم على التعبير و التحليل وتبادل الافكار والمعلومات والحجج و البراهين لغايات الاقتناع والتأثير.

رغم ذلك يظهر معنى الحوار = مفهوم مركب

جاء في معنى الحوار: الرجوع. التمازج هو التجاوب، والحوار: هو الرجوع عن الشيء والى الشيء، والمحاورة هي مراجعة المنطق و الكلام في المخاطبة ، وكلمة الأحرار: من الأسماء العقل.

الحوار في معناه العام: - خطاب أو تخاطب يطلب فيه الاقتناع بقضية أو فعل، أو يسعى إلى تقوية إقناع سابق وترسخه .

يرى معجم webster : الحوار بأنه تبادل الأفكار والآراء.

في الأخير يمكن الوصول إلى أن مفهوم الحوار في الفكر السياسي والثقافي العاصر، من المفاهيم الجديدة حديثة العهد بالتداول.

بإذن الحوار هو مفهوم سياسي ايدولوجي ثقافي حضاري، وليس مفهوما قانونيا. وللحوار أهمية كبيرة تكمن في تواصل الحضارات والثقافات ، فهو يعكس التعايش والسلام في مواجهة دعوات الصراع، والتأسيس للغة التسامح ومحاولة إيجاد القاسم المشترك للحفاظ على المصالح التي لا تتعارض مع فكر الآخر.

أيضا من خلال الحوار يثم التغلب على لغة التعصب والتمييز والكرهية والعنصرية . وكل الممارسات التي من شأنها الغاء الآخر، بل بالعكس الحوار هو أساس الإحترام قبول الآخر رغم الاختلاف .

دوافع الحوار: هناك مجموعة من الدوافع التي تقف وراء ظاهرة الحوار وتناميها ، وهي تشمل ما يلي:

- 1 -ازدياد عدد المسلمين والجاليات الشرقية في الغرب.
- 2_ الخلافات السياسية وكل القضايا في دول الشرق) .
- 3 -تنامي الحركات الجهادية واشتدادها. والغالية منها ترفض الحوار مع الغرب وترى الحرب هي الحل

17. المعاصر:

لغة : هو من العصر، وهو الدهر والحين.

من معانيه : الزمن الذي ينسب إلى ملك ، أو دولة أو تطورات طبيعية لاج

يقال مثلا : العصر القديم ، عصر الدولة العثمانية ، العصر المتوسط ، العصر الحديث ...

المعاصرة : تعني اجتماع شيئين في عصر واحد ..

المعاصر: اي أنه أدرك هذا العصر، واجتمع معهم.

18. العلمانية: Secularism

عبارة عن مجموعة من المعتقدات تشير إلى انه لا يجوز أن يشارك الدين في المجالات السياسية والاجتماعية للدول .

وهي نظام فلسفي اجتماعي أو سياسي يرفض كافة الأشكال الدينية، من خلال فصل المسائل السياسية عن عناصر الدين .

وهي الآراء التي تسعى إلى استبعاد الأسس الدينية عن كافة الشؤون المحلية المدنية للدول. مثال على دول علمانية: تركيا وأوروبا وأمريكا..... هذه الدول تفصل كل الأمور (السياسية، والحياتية) عن تدخل الدين فيها.

19. القومية Nationalism:

القومية حركة فكرية وسياسية . ظهرت في البلاد العربية في زمن تفكك وضعف الدولة العثمانية، تهدف إلى توحيد الشعوب العربية كطريق من أجل النهوض والتحرر، والقومية هي شعور أبناء الأمة الواحدة بأن ثمة رابطة تجمعهم وتميزهم عن الأمم الأخرى . هذه الرابطة قد تكون عرقية أو لغوية أو ثقافية أو حضارية أو تاريخية أو اقتصادية . تعرف أيضا بأنها جماعة من الناس تربطهم وحدة اللغة والثقافة والمصالح المشتركة.

الدولة القومية: هي منطقة جغرافية تتميز بأنها تستمد شرعيتها السياسية من تمثيلها لأمة مستقلة ذات سيادة ،اي هي التوافق بين الكيان الجيوسياسي + الكيان الثقافي والاثني .

20. الإستشراق:

الاستشراق هو مصطلح يُطلق على الدراسة الأكاديمية والثقافية التي يقوم بها الغربيون عن الشرق، وخصوصًا عن العالمين العربي والإسلامي. يشمل هذا الاهتمام جوانب متعددة مثل:

اللغة والأدب والتاريخ والفكر والدين (وخاصة الإسلامي) والثقافة والعادات والتقاليد.

ويعرف أيضا بأنه: النظرة التي يتبناها الغرب تجاه الشرق، والتي كثيرًا ما تكون مشحونة بالأفكار النمطية أو التصورات المسبقة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. وقد تعرض هذا المفهوم لنقد كبير، خاصة على يد المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد في كتابه الشهير "الاستشراق" (1978) ، حيث رأى أن الاستشراق ليس مجرد دراسة موضوعية، بل هو أيضًا أداة استخدمها الغرب لتبرير الهيمنة الاستعمارية على الشرق.

ويمكن ذكر بعض أنواع الإستشراق:

الاستشراق الأكاديمي: يتمثل في دراسة الشرق دراسة علمية في الجامعات والمراكز البحثية.

الاستشراق السياسي أو الأيديولوجي: وهو المرتبط باستخدام المعرفة عن الشرق في دعم السياسات الاستعمارية والتوسع الغربي.

الاستشراق الفني والأدبي: مثل تصوير الشرق في الأدب والفن الغربي كعالم غامض وساحر.

